

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خليفة البحث

اللغة وعلم الأصوات علاقة متينة لهما إنما يرتبط بعضها ببعض من حيث أهمية للبعض، كيف ينطق الشخص اللفظ صحيحا. إن الأصوات تحيط بنا من كل جهة. إننا نستعملها ونسمعها ونستمع بها أو نعاني منها. وأهمية أصوات الكلام تأتي من أنها تمثل الجانب العمل للغة، وتقدم طريق الإتصال الأساسي بين الإنسان وأخيه. فاللغة أصوات تتألف منها كلمات تنظم في جمل فتؤدي معاني شتى، أو هي على حد تعبير ابن جني: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. والصوت كما قال الجاحظ: هو آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلامة موزونة ولا منثورة إلا بظهور الصوت.<sup>١</sup>

علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتمر بها صوت عن صوت، وعلم الأصوات عند جميل علوش والمستوى الصوتي يدرس الحرف من حيث هي أصوات. يعتبر علم الأصوات (Fonetik) علما جديدا قديما: جديد لأنه واحد من فروع علم اللغوية (Linguistik) الذي لا يعدو تأسيسه مطلع هذا القرن على يد اللغوي السويسري فردينان دوسوسور. وقدم لأنه واحد من العلوم التي تقوم عليها كل لغة.<sup>٢</sup>

حركات أعضاء النطق وأوضاعها، كما يلاحظ الذبذبات الهوائية الناتجة مباشرة عن هذه الحركات والأوضاع. أما الفنونولوجيا فلا يهتم بالأصوات بهذا الوصف، وإنما عليه أن يدرس الفونيمات. وهي العناصر المكونة للمعنى اللغوي. وهي عناصر غير مادية، إنما عناصر عقلية. ويكون تحقيقها المادي بوساطة الصوت الفعلي أو النطق

<sup>١</sup> سلطان فردوس، مهمة علم الأصوات للغة (بحث في علم اللغة النفسي) ٦٥.

<sup>٢</sup> نيفة حسن، علم الأصوات العربية تطوراتها ونظريتها والإستفادة منها لتعليم اللغة العربية، ١٤٦.

وأما علم الأصوات هو: العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل. وعلم الأصوات عند د. أحمد سيوطي هو العلم الذي يدرس القاء الصوت، انتقاله واستقباله. وعند د. جميل علوش والمستوى الصوتي يدرس الحروف من حيث هي أصوات فيبحث عن مخارجها وصفاتها وقوانين تبدلها وتطورها بالنسبة إلى كل لغة من اللغات وفي مجموع اللغات القديمة والحديثة.<sup>٣</sup>

تسبب التعبيرات البشرية عند التحدث أصواتاً، وأحياناً تتزايد وتتناقص، وتبدو أحياناً توقفاً مؤقتاً أو وقفة طويلة، وأحياناً بصوت عالٍ وهادئ. يمكن تحليل التسلسل الصوتي للغة أو تجزئته بناءً على مستويات وحدتها التي تتميز بالتوقف أو التوقف المؤقت في التسلسل الصوتي. دراسة متعمقة للأصوات المنطوقة بواسطة فرع من اللغويات يسمى علم الأصوات. يسمى مجال اللغويات الذي يدرس ويحلل ويناقش تسلسل أصوات اللغة علم الأصوات. من الناحية اللغوية، يتكون من كلمة "فون" (Fon) والتي تعني الصوت، "اللوجي" (Logi) والتي تعني العلم. يمكن استنتاج أن علم الأصوات هو دراسة أصوات الكلام. من حيث التسلسل الهرمي للوحدات الصوتية التي هي موضوع الدراسة، ينقسم علم الأصوات إلى علم الأصوات (Fonetik) والصوتيات (Fonemik).<sup>٤</sup>

علم الأصوات (Fonetik) هي دراسة الصوت كصوت، ودراسة كيفية استخدامها لأعضاء الكلام عند مخارج أصوات اللغة. بشكل عام، يتم وصف الصوتيات على أنه فرع من الدراسة الصوتية التي تدرس أصوات اللغة دون النظر إلى ما إذا كان الصوت له وظيفة كـمميز للمعنى أم لا. تركز هذه الدراسة على أصوات

<sup>٣</sup>حالية الحسنة، تحليل الأخطاء الفونولوجية في قراءة النصوص العربية لدى تلاميذ الصف السابع أ

بمدرسة روضة الجنة المتوسطة ناتار لامبونج الجنوبية، ٣٣.

<sup>4</sup> Fachri Iwan, "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Membaca Teks Bahasa Arab Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 5 B Sd Al-Irsyad Al-Islamiyyah Semarang", Skripsi UIN Walisongo (2019) 35.

اللغة فيما يتعلق بالظواهر في العالم وطبيعة علم وظائف الأعضاء وعلم التشريح وعلم الأعصاب وعلم النفس البشري<sup>5</sup>. وفقاً لتسلسل العمليات التي تحدث فيها أصوات اللغة، يتم تقسيمها إلى ٣ أنواع، وهي علم الأصوات الفسيولوجي (Psychological/Artikulasi)، علم الأصوات الفيزياء (Acoustic Phonetics)، علم الأصوات السمعي والإدراكي (Auditory and Perceptual Phonetics).

أولاً، الأصوات الفسيولوجي التي تدرس آلية أدوات الكلام البشري لإنتاج أصوات اللغة أو تفحص الأدوات العضوية المستخدمة لإنتاج أصوات اللغة. عندما يتحدث الشخص، يتم طرد الهواء ثم ضخه من الرئتين عبر القصبة الهوائية إلى الحنجرة التي تحتوي على الحبال الصوتية. عندما يخرج الهواء بدون عوائق لا يصدر صوت اللغة مثل التنفس. الحواجز التي تنتج أصوات اللغة هي الحبال الصوتية وأماكن التعبير فوقها، وخاصة اللسان والحنك واللثة والأسنان. ثانياً، علم الأصوات الفيزياء تدرس الصوتية من حيث الأعراض الجسدية أو الظواهر الطبيعية. يتم فحص الصوت لتردد اهتزازه، وسعته، وشده وجرسه الذي يسمح بالنغمات العالية والمنخفضة في اللغة. ثالثاً، علم الأصوات السمعي والإدراكي تدرس الأصوات السمعية كيفية استقبال آلية الأذن لأصوات اللغة على شكل اهتزازات هوائية. من بين الأنواع الثلاثة الأكثر ارتباطاً بعالم اللسانيات، الصوتيات اللفظية لأنها تتعامل مع مشكلة كيفية إنتاج أصوات اللغة أو تحدث بها من قبل البشر<sup>6</sup>.

وفي الوقت نفسه، فإن الصوتيات (Fonemik) هي فرع من الدراسات الصوتية التي تدرس صوت اللغة من خلال الانتباه إلى وظيفة الصوت كمُفرِّقٍ للمعنى<sup>7</sup>. علم الصوتيات هو دراسة علم الأصوات الذي يرى أصوات الكلام كجزء من نظام اللغة.

<sup>5</sup> Indrawati Zahid, *Fonetik Dan Fonologi Bahasa Melayu*, ed. by Nor Hafizah Samsudin (Malaysia, 2012). 4-5

<sup>6</sup> Marsono, *Fonetik*, ed. by Gadjah Mada University Press (Yogyakarta, 2019). 2-3

<sup>7</sup> Marsono, *Fonologi*, ed. by Gadjah Mada University Press (Yogyakarta, 2021). 1-2

أصوات الكلام هي أصغر العناصر المادية التي تشكل جزءاً من بنية الكلمات بالإضافة إلى وظيفتها لتمييز المعنى.

أهمية علم الأصوات في المجال التطبيقي تظهر في تعليم اللغة القومية. فالدراسات لصوتية وسيلة من وسائل تعلم اللغة القومية تعلماً سليماً، وسبيل من سبل رقيها والمحافظة عليها فالتعلمون وبخاصة في المراحل الأولى معرضون للخطأ في نطق هذه اللغة، والانحراف عن الطريقة الصحيحة في أدائها، ذلك لأن هؤلاء المتعلمين يأتون من مناطق مختلفة وينتمون إلى يشات اجتماعية غير متجانسة، ولكل واحد من هؤلاء عاداته النطقية التي يؤدي بها لهجته المحلية أو لهجته الخاصة.<sup>٨</sup> وهذه العادات لا بد أن يظهر أثرها بصورة أو بأخرى في نطق اللغة القومية التي تسمى في الاصطلاح اللغوي باللغة المشتركة، ومن أمثلتها اللغة الفصحى في المجتمع العربي، فإذا ما أرشد هؤلاء المتعلمون إلى أصوات هذه اللغة، سهل عليهم إجادة نطقها<sup>٩</sup>. وحسن أدائها، واستطاعوا بالتدريج أن يتخلصوا من العادات النطقية المحلية أما عن تعلم اللغات الأجنبية فتظهر أهمية علم الأصوات بصورة عملية واضحة في تعلمها وتعليمها، فمن المعروف أن لكل بيئة لغوية عاداتها النطقية الخاصة بها، فإذا أقدم أصحاب لغة ما على تعلم لغة أخرى كانوا عرضة أن يخطئوا في أصوات هذه اللغة الأخيرة، وأن يخلطوا بين أصواتها وأصوات لغتهم بسبب تأثرهم بعاداتهم النطقية.<sup>١٠</sup>

يجب أن تكون القراءة وكيفية قراءتها باللغة العربية وفقاً للقواعد أو اللوائح المعمول بها، مثل وضوح حروف المخرج. إذا كان النطق المنطوق لا يتطابق مع ما يُقرأ، فسيكون لذلك تأثير أيضاً على معنى اللغة نفسها، مما يؤدي إلى عدم التزامن

<sup>٨</sup> نيفة حسن، "علم الأصوات العربية تطوراتها ونظريتها والاستفادة منها لتعليم اللغة العربية".

<sup>٩</sup> سلطان فردوس، "مهمة علم الأصوات للغة (بحث في علم اللغة النفسي)" ٢٣

<sup>١٠</sup> نيفة حسن، "علم الأصوات العربية تطوراتها ونظريتها والاستفادة منها لتعليم اللغة العربية".

بين المعنى والنطق الأصلي. الأخطاء التي تحدث بسبب نطق الأصوات التي ينتجها الكلام البشري تسمى الأخطاء الصوتية. الأخطاء الصوتية أو خطأ النطق هي من الخطأ اللغوية التي يجب تجنبها لأنها سيكون لها تأثير على مغالطة المعنى. بعض الأخطاء التي تحدث لدى الطلاب عند تعلم مهارات القراءة، بما في ذلك غير دقيق في الحرف المخبرية، قراءة لكلمة أصوات منخفضة وعالية من الحرف التي لا تتوافق معها وتغيير الحروف بأحرف أخرى. تحليل الخطأ هو عملية تقوم على تحليل مباشر للأخطاء التي يرتكبها شخص ما في مجال التعلم مع كائن واضح. من الواضح أن المقصود هو الشيء الذي تم استهدافه في شكل لغة. كما قال ايليس (خبير تدريس اللغة) يقترح أن "تحليل الأخطاء له خمس خطوات عمل تشمل: جمع عينات الأخطاء، وتحديد الأخطاء، وشرح الأخطاء، وتصنيف الأخطاء (بناءً على أسبابها)، وتقييم الأخطاء".<sup>11</sup>

يمكن أن تؤدي الأخطاء في قراءة النصوص العربية إلى تغييرات في المعنى. لأن أي تغيير طفيف سيؤثر على المعنى والغرض من النص. عند قراءة النصوص العربية، من الضروري الانتباه إلى النطق الصحيح لأحرف الماخوريجول، خاصة الحروف التي تكاد تكون متشابهة في النطق مثل حروف أ/ع، ء/ك، ك/ق، ح/ه، س/ش، ص/س، ذ/ز، د/ذ، ج/ز، ج/ظ، ز/ج، ظ/ز، ظ/د، ط/ت، غ/خ، غ/ع.<sup>12</sup> بينما تنقسم الأخطاء في شكل الكلمات والعبارات إلى أخطاء الاستبدال وأخطاء الإضافة (التوكيد) وأخطاء الحذف.

لا تعتبر مشكلة الأخطاء الصوتية مهمة للغاية في عملية التعلم، حيث ينصب تركيز المعلم على الانتباه إلى حفظ المفردات بسلاسة ويمكن للطلاب فهم المعنى بشكل صحيح. وبالمثل، عند قراءة النصوص العربية، فإن تركيز المعلم يؤدي فقط إلى الطلاقة في القراءة للأشياء التي لا تهتم كثيراً بالأخطاء في الصوتيات. نتيجة لذلك،

<sup>11</sup> Muhammad Afif Amrulloh and Haliyatul Hasanah, 'Analisis Kesalahan Fonologis Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Lampung Selatan', *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* (2019). 209

<sup>12</sup> Nawang Wulandari, 'Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab' (2020). 5

يشعر الطلاب أن نطقهم يعتبر صحيحاً لذا فهم لا يحاولون تصحيح أوجه القصور هذه. إن وجود أخطاء في عملية التعلم وخاصة في قراءة النصوص العربية ليس بالأمر الغريب، لأن الأخطاء جزء من عملية التعلم التي لا يمكن تجنبها. ومع ذلك، يتفق علماء اللغة ومعلمي اللغة على أن الأخطاء اللغوية يمكن أن تتداخل مع تحقيق أهداف تدريس اللغة، لذلك من المهم الانتباه إلى الأشياء الصغيرة مثل الصوتيات. الأشياء التي تعتبر صغيرة في بعض الأحيان لها تأثير كبير، وكذلك الأخطاء الصغيرة، إذا تم تجاهلها سيكون لها تأثير كبير. غالباً ما تحدث المشكلات المتعلقة بأخطاء القراءة في النصوص العربية بسبب الاختلافات الصوتية. إن تأثير الخطأ في نطق الصوتيات اللغوية سيؤدي إلى سوء فهم المعنى.<sup>13</sup>

خطوة بسيطة لإتقان اللغة العربية هي قراءة الحروف العربية والكتابة العربية بشكل صحيح، لأن القراءة هي رأس المال الأولي في مرحلة تعلم لغة أجنبية. بصفتك شخصاً غير عربي، فإن قراءة اللغة العربية ليست بالطبع سهلة مثل قراءة النصوص الإندونيسية. يجب أن يكون هناك مثابرة وثبات ودقة في قراءة النصوص العربية. ويعود سبب صعوبة قراءة النص العربي إلى عوامل مختلفة وهي المعلمون والطلاب واللغة العربية نفسها.

بناءً على الوصف الذي تم تقديمه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أخطاء نطق الحروف العربية (مخارج الحروف) في أنشطة القراءة للطلاب بشكل أكثر تحديداً على الجانب الصوتي / نطق الحروف التي تبدو مشابهة لأصواتها، وكذلك تحليل العوامل التي تسبب أخطاء لفظية في قراءة النصوص العربية والعربية. معرفة التغيير في المعنى الذي يحدث بسبب الأخطاء الصوتية. يهتم الباحثون بإجراء البحوث ومعرفة كيف تكون أخطاء النطق المختلفة للنصوص العربية على طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة صلاح الدين الثانوية الإسلامية دماك، العوامل التي تجعل الطلاب يرتكبون أخطاء لفظية في قراءة النصوص العربية ودور معلمي اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية صلاح الدين التغلب على عادة الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية.

<sup>13</sup> Rosita D. Fitrihanah, 'Perubahan Artikulasi Fonem Bahasa Arab Bagi Penutur Bahasa Asing', *Tsaqofah & Tarikh* (2020), 164–72.

سيكون هذا لاحقاً بمثابة مرجع لمعلمي المواد العربية في متابعة الأخطاء الصوتية، حتى لا تصبح شيئاً طبيعياً وتصبح عادة خاطئة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يضيف إلى الكنوز العلمية حول مشاكل تعلم اللغة العربية على مستوى مدرسة الثانوية الإسلامية.

ذلك، تأخذ الباحثة هذا الموضوع وهو “تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية (دراسة وصفية على طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة صلاح الدين الثانوية الإسلامية كارانج كولون وونوسلام دماك)”

#### ب. حدود البحث

تركز هذه الدراسة على تحليل أخطاء النطق المختلفة للأحرف العربية مع التركيز بشكل أكثر تحديداً على الجانب الصوتي، أي الحروف التي تبدو مشابة لأصواتها. بالإضافة إلى ذلك، تحلل هذه الدراسة العوامل التي تسبب الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية، وتكتشف التغيرات في المعنى بسبب الأخطاء الصوتية الطلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة صلاح الدين الثانوية الإسلامية كارانج كولون وونوسلام دماك.

#### ج. أسئلة البحث

١. كيف أشكال الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية على طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة صلاح الدين الثانوية الإسلامية كارانج كولون وونوسلام دماك؟
٢. ماهي العوامل التي تسبب الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية على طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة صلاح الدين الثانوية الإسلامية كارانج كولون وونوسلام دماك؟

#### د. أهداف البحث

وإلى جانب صياغة المشكلة، فإن أهداف البحث هي :

١. لإكتشاف أشكال الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية على طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة صلاح الدين الثانوية الإسلامية كارانج كولون وونوسلام دماك.
٢. لمعرفة العوامل التي تسبب الأخطاء الصوتية في في قراءة النصوص العربية على طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة صلاح الدين الثانوية الإسلامية كارانج كولون وونوسلام دماك.

#### ٥. أهمية البحث

فوائد هذا البحث من الناحية الأكاديمية النظرية والعملية هي كما يلي:

١. الجانب الأكاديمي / النظري  
يمكن أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ويطور المعرفة في مجال التعليم، خاصة أن نتائج هذه الدراسة يمكن استخدامها كمرجع / مادة مرجعية للتغلب على أخطاء النطق في قراءة النصوص العربية (الأخطاء الصوتية) ومعرفة أين تقع الأخطاء غالبًا، بحيث يمكن تحقيق الغرض من تعلم اللغة العربية على النحو الأمثل.  
فائدة أخرى بالنسبة إلى طريقة تعليم اللغة العربية هي أنه يمكن استخدامه كمرجع في البحث عن الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية في العام التالي، مع أنه ناقص يحتاج إلى التعديلات والنصحيات، بحيث يصبح النقاش أوسع ومفيد، خاصة لمعلمي اللغة العربية.
٢. الجانب العملي  
يوفر هذا البحث فوائد لأطراف مختلفة مثل المعلمين والطلاب والباحثين والقراء والمدارس الدينية. فوائد هذا البحث كالتالي:



أ). للمعلمين

تقدم المراجع والأوصاف للمعلمين حول أخطاء مجارج الحروف، وخاصة الصوتيات في قراءة النصوص العربية، حتى يتمكن المعلمون من متابعة هذه المشكلات من خلال تقييم وتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة.

ب). للطلاب

زيادة المعرفة وتوفير فهم لأهمية قراءة النص العربي بشكل صحيح وفقاً للأحرف والصوتيات مخارج الحروف الصحيحة. بحيث لا توجد أخطاء في المعنى في النص الذي تمت قراءته. يمكن للطلاب أيضاً تقييم تعلم اللغة العربية، وخاصة قراءة النص، ليكون أكثر شمولاً وتصحيح الأخطاء الصوتية.

ج). للباحثين

إضافة إلى الذخيرة العلمية لأشكال الأخطاء الصوتية في قراءة النص العربية على طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة صلاح الدين الثانوية الإسلامية دماك والقدرة على إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على الأخطاء الصوتية.

د). للقراء

توفير المعرفة والمعلومات المتعلقة بالأخطاء الصوتية المختلفة، وبشكل أكثر تحديداً عند قراءة النصوص العربية، بحيث يمكن للقراء تطبيقها في عملية تعلم اللغة العربية لقراءة النص بشكل صحيح ودقيق.

ه). للمدرسة

تقدم نظرة عامة على المدارس الدينية حول قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية من منظور لفظي، وتوفير معلومات حول الأخطاء الصوتية المختلفة للطلاب في قراءة النصوص العربية، ويهدف هذا إلى أن يكون اعتباراً للمدارس الدينية في تحديد السياسات لدعم عملية تحسين التعلم.

## و. منهج البحث

لفهم محتويات المؤلف يوفر كتابة مقترح أطروحة منهجية تتكون من:

أ. الباب الأول

يحتوي هذا القسم على صفحة العنوان ، وصحيفة الموافقة على اقتراح الأطروحة، وجدول المحتويات، وقائمة الصور والجداول (إن وجدت).

ب. يتألف قسم المحتويات من:

١) الباب الأول: مقدمة، في هذا الفصل تصف خلفية مشكلة البحث، حدود البحث، أسئلة البحث، وأهداف البحث، أهمية البحث، والكتابة المنهجية لمقترح الأطروحة مع التركيز على عنوان الباحث.

٢) الباب الثاني الإطار النظري، في هذا الفصل استخدم المؤلف الفصول الفرعية الأولى حول النظريات المتعلقة بالأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية بما في ذلك قراءة النصوص العربية، والصوتيات، وعلم الأصوات العربية، والأخطاء الصوتية العربية والعوامل التي تؤثر على الأخطاء الصوتية. ثم احتوى البحث السابق على البحث السابق المتعلق بالمتغير أو تركيز البحث على الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية. يحتوي إطار التفكير، وهو اختياري، على إطار عمل نظري هو الأساس لجمع البيانات وتحليلها في المجال.

٣) الباب الثالث مناهج البحث يحتوي هذا الفصل على الأنواع والأساليب، وإعدادات البحث، وموضوعات البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، واختبار صحة البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

(٤) الباب الرابع

(١) التصوير العامة عن مدرسة صلاح الدين الثانوية الإسلامية  
كارانج كولون وونوسلام دماك

(٢) عرض البيانات عن الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية  
على طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة صلاح الدين  
الثانوية الإسلامية كارانج كولون وونوسلام دماك

(٣) تحليل البيانات عن الأخطاء الصوتية الأخطاء الصوتية في قراءة  
النصوص العربية على طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة  
صلاح الدين الثانوية الإسلامية كارانج كولون وونوسلام  
دماك

(٥) الباب الخامس

الاختتام، في هذا الباب يشمل على النتائج والاقتراحات  
وكلمة الاختتام

(٦) المراجع الملاحق